



تقرير الندوة الثالثة مختبر الخط العربي

مستقبل الخط العربي في المملكة العربية السعودية

أ. د. عبد الله عبده الفتياني
مشرف مختبر الخط العربي



مركز الخليج للأبحاث
المعرفية للجمعية



عقدت هذه الندوة بتاريخ 2023/6/5م وشارك فيها كل من:

1. د. أحمد الخضري من السعودية، وهو خطاط محترف.
2. أ. مختار عالم من السعودية، وهو خطاط محترف.
3. أ. علي البوسيفي من ليبيا، وهو خطاط محترف.

أهم ما طرح ودار في هذه الندوة:

افتتحت الندوة الثالثة بمختبر الخط العربي بكلمة ترحيبية للدكتور زيد الفضيل، والذي شدد فيها على ضرورة الحرص على تقديم الخط العربي في حلة تليق بمكانته وجماليته، والتي يجب أن يكون عليها باعتباره مصدرا للاعتزاز والفخر، ويكفيه أن كتب القرآن الكريم به. شاكرا مشرف المختبر السيد الدكتور الخطاط عبد الله فتيني ومعبرا عن سعادته لإدارته هذه الندوات. كما رحب الدكتور زيد بالضيوف الكرام متمنيا لهم قضاء وقت ممتع ومفيد. واختتم كلمته الافتتاحية بتوضيح ما يواجهه الخط العربي من تحديات ومنافسة كبيرة، معبرا عن شعوره بالمسؤولية وحرصه التام على استمرار وجود الخط العربي في وجدان أبنائنا والحفاظ على مكانته القيمة حاضرا ومستقبلا في جميع بقاع العالم الإسلامي حيث يعتبر أساسا حديث هذه الندوة. ثم تقدم بالدعوة تباعا للدكتور عبد الله الفتيني ليتسلم إدارة الندوة شاكرا له جهوده المبذولة.

استهل الدكتور عبد الله الفتيني كلمته شاكرا للدكتور زيد الفضيل على اهتمامه الخاص وحضوره هذا الصرح المتميز. ثم أشار إلى حقيقة اعتناء المسلمين بالخط العربي منذ قديم الأزل باعتباره الوسيلة الأساسية التي حفظ بها القرآن الكريم، حيث كان من الطبيعي أن تكون المصاحف الشريفة مناسبة لفن تجويد الخط العربي. وأوضح الدكتور الفتيني ما قدمته المملكة العربية السعودية من اهتمام بكتابة وطباعة المصحف الشريف ليصبح مجمع الملك فهد لطباعة القرآن من أشهر المصاحف ومن أكثرها تميزا بخطه ورسمه، وذكر سعادته أن المملكة السعودية أعلنت أن عام 2021 هو عام للخط العربي، حيث قادت ملف اعتماد الخط العربي ضمن الفنون العالمية غير الربحية في منظمة اليونسكو، وأنشأت مركزا للخط العربي بالمدينة واعتبر أيضا أن هناك مؤشرات لمستقبل باهر ينتظر الخط العربي بالمملكة العربية السعودية.

ثم بدأ الدكتور الفتيني إدارته للندوة مرحبا بنخبة من الخبراء بالخط العربي وهم الأستاذ علي البوسيفي من دولة ليبيا، والأستاذ مختار عالم، والدكتور أحمد الخضري وكلاهما من المملكة العربية السعودية. منوها أن السيد علي البوسيفي سيبدأ الندوة متحدثا عن مقومات مستقبل الخط العربي في المملكة





العربية السعودية والاستعدادات لهذا المستقبل والصعوبات التي قد تواجه هذه المسيرة. ثم عرض السيد الدكتور الفتيني السيرة الذاتية للأستاذ علي البوسيفي مستعرضا مؤهلاته العلمية وانجازاته الفنية والإبداعية ومؤلفاته ونشاطاته ومشاركاته، ثم أعطى الكلمة لسيادته لكي يتفضل ببدء محاضرتة. استهل الأستاذ علي البوسيفي كلمته بالآيات الكريمة من سورة طه (25-28)، ثم وجه شكره وتقديره للقائمين على مختبر الحوار الخليجي الدكتوران الفاضلان (زيد الفضيل وعبد الله الفتيني، والأستاذ يوسف الغزولي على حسن الإعداد والتنظيم والاهتمام بكافة التفاصيل، ورحب أيضا بزميليه الخطاطين الأستاذ مختار عالم والدكتور أحمد الخضري، ثم انتقل بعدها الأستاذ علي البوسيفي لموضوع الندوة الأساسي مبديا إعجابه الشديد بما يحمله العنوان من أهمية بالغة، مشيرا إلى مكانة المملكة العربية السعودية العالمية وما لها من ثقل وتقدير ومتابعة من قبل العالم لما تقوم به من جهود حثيثة، معتبرا أنها قدوة للمسلمين والعرب، رابطا الخط العربي بهوية المملكة وهوية الإسلام معتبرا سيادته أن الخط العربي هو واجهة الفنون الإسلامية والذي تمثل مركزه المملكة العربية السعودية، مستشهدا على ذلك تاريخيا ومذكرا بأهم فترة من فترات ظهور الخط العربي والذي كان التمهيد الأول للأقلام الستة المشهورة. كما قام الأستاذ علي بشرح مميزات الخط العربي وما يحويه من إبداع وتراكيب تضيف للمعنى عمق وأبعاد مختلفة، حيث أن الاهتمام به هو الاهتمام بالهوية العربية والإسلامية بشكل عام. وأشار أيضا إلى أن المملكة العربية السعودية بها عدد كبير من الخطاطين والذي يشهد تزايدا مستمرا، معتبرا ذلك أمر مشرف ومهم ويعول عليه لمستقبل الخط العربي. كما قام بعرض تقييم مختصر للوضع الحالي في المملكة العربية السعودية حيث اعتبر أن عدد الأساتذة المحترفين والطلاب والمقبلين على تعلم فن الخط العربي مؤشر هام يدل على أن وضع المملكة العربية السعودية بخير، مشيرا إلى وجود ميزة لدى الخطاط السعودي والتي تتمثل في عدم تعامله مع الخط العربي كونه مصدر من مصادر الرزق، أو من ناحية تجارية، بل من ناحية فنية بحثه معتبرا أن هذه النقطة في غاية الأهمية تدعم مقدرة الخطاط السعودي على الإبداع في تقديم لوحة خطية تحتوي على مجموعة من القواعد بللمسة إبداعية فنية، بالإضافة لحرصه على ضبط التسلسل اللفظي والحفاظ على المعنى بشكل مبتكر دون أي ضغوطات. وذكر الأستاذ علي البوسيفي أيضا عددا من المبدعين في مجال الخط العربي بالمملكة العربية السعودية مثل الدكتور عبد الله الفتيني والأستاذ ناصر الميمون والأستاذ مختار عالم، وتحدث عما شهده ميدان الخط العربي في الآونة الأخيرة من تقديم ثوب جديد له عندما قدم الأستاذ السعودي عبد العزيز الرشيد (3 بونط)، وغيرهم من الأسماء المهمة ممن تشرف بالتعرف عليهم في المملكة العربية السعودية. كما اعتبر الأستاذ البوسيفي التوزيع الجغرافي للخطاطين في المملكة





العربية السعودية في الوقت الراهن مؤشرا إيجابيا ومطمئنا لمستقبل الخط العربي في السعودية، واعتبر ذلك دليل على أن كل منطقة زاخرة بأهلها وزاخرة بخطاطيها. ميزة أخرى رآها الخطاط الليبي في الخطاط السعودي واعتبرها من المميزات التي يتصف بها وهي سهولة التواصل عبر الانترنت، حيث أكد على أنه يجب على الخطاط إن رغب التميز في فن الخط العربي أن يكون متابع ومستخدم جيد لمختلف منصات التواصل الاجتماعي وبعض برامج التقنية الحديثة والتي ربما يحتاج إليها في المرحلة القادمة لاعتمادها على الذكاء الاصطناعي. كما أظهر إعجابه الكبير بمتاجر بيع أدوات الخط العربي من أقلام وورق وأحبار منتشرة ومتواجدة بشكل واسع وأن كل مدن المملكة زاخرة بالمتاجر التي توفر مختلف أدوات الخط العربي. ثم استعرض بعدها ظروف الدول وتوجهاتها وتخصصاتها في مسابقات الخط العربي الدولية، متنبئا بتولي المملكة العربية السعودية لصدارة الخط الديواني، وذلك لما لمس من اهتمام بهذا الخط، بل ذهب لأبعد من ذلك حين توقع أن تصبح المملكة العربية السعودية عاصمة الخط الديواني في الفترة القريبة القادمة، وذلك استنادا لما لاحظته من اهتمام وعدد الدورات والنشاطات وإقبال محبي هذا الخط عليه. كما حث في كلمته على ضرورة تكريم كبار الخطاطين من أعلى مستويات المملكة ليكون دعم لهم، وليسلط الضوء على هذا الفن الراقى، لما سوف تتبعه من ردة فعل إيجابية في جميع الأصعدة المحلية والدولية، ونصح المسؤولين باقتناء أعمال من الخط العربي، واعتمادها في الهدايا، والتي سيكون لها الأثر السريع والداعم للخط العربي، ضاربا أمثلة لذلك ككسوة الكعبة التي زينت بالخط العربي عندما أصدر مرسوم لتثبيت توقيع الخطاط عبد الرحيم أمين بخاري، ورفع السيد علي البوسيفي مناشدة لخدام الحرمين الشريفين بأن يدعم الخطاط السعودي ويهتم به. كما وجه دعوة للمجالس البلدية بتخصيص مكاتب للأساتذة لتنظيم جلساتهم والإشراف على منتسبيهم وتقديم الدعم من خلالها، ونصح أيضا بوضع خطة خمسية لتقديم الخطاط لسوق العمل داعيا شركات المقاولات لدعم الخط العربي من خلال تنفيذها لجداريات ضخمة، ووضعها لأعمال فنية بأماكن مرموقة. كما نصح السيد البوسيفي بإقامة المسابقات على مختلف الأصعدة وتنظيم المعارض بشكل دوري ونشر ثقافة المنافسة للفوز والعمل بذكاء، وأكد على ضرورة فتح أقسام للخط العربي بالكليات والمعاهد تمنح فيها شهادات الليسانس والماجستير والدكتوراه لكي نقدم جيل ماهر وأكاديمي. ثم اختتم الأستاذ علي البوسيفي كلمته بالحديث عن الصعوبات التي تواجه الخطاط ولخصها في قلة الطلب على الإنتاج الفني، وضعف الترويج للأعمال الفنية، وعدم وجود العدالة الفنية في الإنفاق، والرحلة الطويلة التي يحتاجها المتعلم للوصول لدرجه الاحتراف.





عادت الكلمة لمدير الندوة الدكتور عبد الله الفتياني، والذي شكر الأستاذ علي البوسيفي على محاضرته الشيقة، لينتقل بدوره للتعريف بالضيفين الأستاذ مختار عالم والدكتور أحمد الخضري، معرفا بهما، وبسيرتهما الذاتية، وبمؤهلاتهما العلمية، وبإنجازتهما الفنية والإبداعية، وبمؤلفاتهما وأبحاثهما، وندواتهما، ونشاطاتهما، ومشاركاتهما، والمناصب التي تولىها، والتي يشرفان عليها، ثم أتاح الفرصة للدكتور أحمد الخضري لتقديم أطروحته.

بدأ الدكتور الخضري كلمته بشكر مركز الخليج للأبحاث والقائمين على هذه الندوة، وعرف خلالها بالخط العربي ودوره في الحضارة، وما أولته المملكة العربية السعودية من اهتمام بهذا الفن العريق، حيث قدم نبذة تاريخية عن نشأة الخط العربي ومراحل تطوره قبل المملكة العربية السعودية وبعد نشأتها، واستعرض اهتمام الدولة بالخط العربي في مناهجها بالمدارس والجامعات، كما أشاد أيضا ببعض الدلائل على اهتمام الدولة بالخط العربي، منوها على كسوة الكعبة، والكتابة على بابها، والكتابات بالمسجد النبوي، والكتابات بمصالح ومؤسسات الدولة المختلفة، والمحلات والمراكز التجارية، وذكر على المستوى الفردي عدد من الخطاطين المبدعين ممن خطوا المصاحف وألّفوا الكراريس والكتب. وذكر سعادة الدكتور تاريخ المسابقات التي أقامتها المملكة، والقائمين عليها، حيث كانت المملكة سباقة في ذلك قبل العديد من الدول المعروفة بمسابقات الخط اليوم، كما ذكر المراكز المتخصصة بالخط العربي، والملتقيات الخاصة به. ثم عرج على الخط العربي في الوقت الحاضر من تدريس وتوفير المستلزمات بالمتاجر، وحث على تكريم المبدعين في الخط العربي، وطالب بتكثيف الدورات وزيادة الاهتمام، واختتم بأهمية الاهتمام بمركز محمد بن سلمان العالمي للخط العربي، واسناد المهام الرائدة له، وأنهى كلمته بشكر الجميع لحسن الاستماع والاهتمام.

مرر بعده مدير الندوة الدكتور عبد الله الكلمة للأستاذ مختار عالم، الذي شكر بدوره القائمين على الندوة، ثم أثنى على توفر العديد من العوامل المساعدة للخطاط، وأهمها توفر المواد اللازمة، مما كانت عليه قبل أربعين سنة، ثم سرد مراحل تعلمه للخط العربي، وتعليمه وعمله بهذا المجال، والمسابقات والدورات التدريبية التي أشرف عليها، وذكر المعارض والمسابقات والنشاطات بالخصوص، وتطور مجال الخط العربي اليوم، وسهولة الحصول على الأدوات والكتب والكراريس، وتوفر الدروس والمعلمين، وتطور أدوات الخط وأنواع الأقلام. واستعرض أيضا منصة الخطاط وما تقدمه هذه الخدمة من أعمال، وتحدث أيضا عن دور الحاسوب ومساهمته في تطور الخط العربي، وعن أهمية وجود عبارات





تسبيحية في الطرقات والمستشفيات والبنوك. ثم اختتم الدكتور كلمته بالشكر الجزيل لإتاحة الفرصة له للمشاركة في هذه الندوة.

ثم قدم مدير الندوة الشكر للدكتور مختار على المعلومات التي قدمها والسرد المختصر لتاريخ الخط العربي، والصعوبات التي واجهت الخطاطين سابقا، والتطور السريع الذي يحدث في يومنا هذا، ودور التقنية والحاسوب في هذا المجال بالتحديد.

بعدها افتتح المجال للمداخلات، بدأها الأستاذ علي البوسيفي الذي جدد شكره للمملكة العربية السعودية على اهتمامها بالخط العربي، مبديا تفاؤله بالمستقبل الكبير للخط الديواني في المملكة العربية السعودية، مشددا بعجالة في نهاية كلمته على نشر ثقافة الفوز والاحتراف ونقلهما للمتدرب، حيث سينعكس ذلك بالتالي على شأن الخطاط وبشكل إيجابي بكل تأكيد، وعن مشاكل الدورات التدريبية للخط العربي، حيث لا يصح أن تكون مدة الدورة لمدة أسبوع واحد وهذا قليل جدا.

ثم أعطيت الكلمة للأستاذ محمد أمين رئيس مركز ذا النون لفن الخط العربي بمدينة وجدة بالمغرب، والذي عرف بنفسه وشكر الحضور والقائمين على هذه الندوة، حيث أكد بدوره على أهمية ما طرحه المحاضرين من نقاط عن الخط العربي، وخاصة الأستاذ علي البوسيفي، حين تحدث عن معاناة دارسي الخط العربي فيما يتعلق بقصر مدة الدورات التدريبية. كما أشاد بدور المملكة العربية السعودية في إنشاء دورات تكوينية في تعليم مختلف الخطوط العربية، والتي أخرجت كبار الخطاطين، وأيضا مختلف المعارض والمسابقات والحلقات التعليمية، متمنيا المزيد من التقدم والازدهار للجميع.

وفي نهاية هذه الندوة قام الأستاذ عبد الله الفتيحي بشكر السيد أحمد أمين على مداخلته القيمة، كما اختص بالشكر أيضا بقية الضيوف الأكارم: الأستاذ علي البوسيفي والدكتور أحمد الخضري والأستاذ القدير مختار عالم، على كل ما تفضلوا به في هذا الملتقى من روائع حقيقية ونقاط مفيدة.

أهمية موضوع النقاش على الصعيد المجتمعي والخاص:

تكمن أهمية الموضوع كون أن الخط العربي واجهة مشرفة للفنون الإسلامية التي تتصدر قائمة الخطوط العالمية ظهورا وجمالية في غاية الضبط والجمال، كون الالتزام في الخط العربي مصدره مجموعة من القواعد التي ظهرت منذ مئات السنين مقرونة بباقة من الجمال المنفرد، التي يعطي للخط العربي تميزا تستحق الاهتمام بشكل لائق، ويتوجب علينا استثمار هذا الإرث للتغذية البصرية الجمالية، والاقتصادية، والاجتماعية.





حيث شهدت المملكة العربية السعودية ظهور الخط العربي وبداية تكوينه، وبالمقابل فهي من الدول التي تشهد مؤخرًا اهتمامًا كبيرًا من قبل شبابها بشكل تلقائي، حيث يعتبر من الضروري استثمار هذا الحراك وهذه النهضة التلقائية إذا أخذنا في الحسبان أن ثمة دولا إسلامية هي الرائدة في مجال الخط العربي، فمن الضروري أن نخصص مقعدا يليق بالمملكة العربية السعودية. وإن هذا الهدف يمكن تحقيقه إذا أعدنا خطة محكمة لذلك، تهدف للحفاظ على هوية المملكة التي أخذت الحرف العربي عنوانا لها، ومن غير اللائق أن ترسم سياسات فن الخط العربي بعيدا عن المملكة العربية السعودية سواء كانت دولا، أو مؤسسات، وبالتالي فإن هذا الملف يعتبر مهما يمسه هوية الإسلام والمسلمين، ولم يعطى حقه وتوظيفه بشكل ذكي، وبالمقابل فإن شريحة الخطاطين تعبر أداة فاعلة في تحقيق هذا الهدف، والاهتمام بهذه الشريحة يعد بمثابة الاهتمام بشرائح المجتمع السعودي المسلم. حيث أن هذا الملف المهم لابد من إرادة قوية لإدارته وأخذ زمام أموره.

أبرز المستهدفات التي تريد الحلقة الوصول إليها:

دراسة الواقع الفني للخط العربي في المملكة من جوانبه التاريخية والحالية وسبل الرقي به، ضمن خطة محكمة تعد من قبل مجموعة من الأساتذة المختصين.

رأي مشرف المختبر:

تعتبر هذه الحلقة من الحلقات الجادة لدراسة هذا الملف المهم، وذلك بأهمية الضيوف الذين قدموا خدمات جليلة لهذا الفن، ولما يتمتعوا به من خبرة لا يستهان بها ومصداقية عالية وغيره حقيقية لخدمة هذا الفن الراقي الذي يعبر عن هوية الإسلام، وبالتالي فإن ما قدموه من معلومات قيمة لابد من الأخذ بها، وتشكيل لجنة للخروج بخطة لتنفيذ هذه التوصيات القيمة، التي إذا كتب الله لها النجاح سوف تنقل مقعد المملكة العربية السعودية إلى مصاف الدول التي سبقتها في فن الخط العربي، والذي بإمكاننا توظيفه لخدمة العديد من جوانب الحياة السعيدة التي نطمح أن نعيشها ويعيشها الأجيال القادمة. وبالتالي فإن كل ما ذكره توصيات تعتبر نتاج كفاح وعمل دؤوب نرفعه إليكم لدراسته، آمليين أن نرى النور قريبا.





أبرز التوصيات الصادرة عن الندوة:

- ضرورة تكريم كبار الخطاطين ممن قدموا خدمات جليلة لفن الخط العربي، وذكرهم والتنويه بشأنهم، وإنصافهم من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله، لما سيطرتب على هذه الخطوة من رفع شأن الخط العربي وإحداث نقلة نوعية عظيمة، حيث سيكون هذا الأمر محل اهتمام كبير من قبل وسائل الإعلام، والسياسيين، والاقتصاديين، مما سيطرتب عليه الاهتمام بالخطاط وزيادة الطلب على فن الخط العربي.
- ضرورة الاهتمام بمركز الأمير محمد بن سلمان العالمي للخط العربي، وإسناد المهام الرائدة له، للتنفيذ والإشراف على سياسات فن الخط العربي، مثل:
- استيعاب الراغبين في تعلم فن الخط العربي من جميع دول العالم، سواء بالحضور الشخصي، أو بتعليمهم عن بعد، لزيادة فرص نقل هذا الفن للدول الإسلامية التي تشهد نقص بالغ فيه كالدول الإسلامية في آسيا وإفريقيا، وإيصال هذا الفن للدول المتقدمة كفن ينافس أرقى الفنون العالمية، وتنظيم برامج الأنشطة المجتمعية ذات الصلة بالخط العربي، وتنظيم المسابقات والمعارض الدولية الخاصة بفن الخط العربي.
- وكذلك تنفيذ الاستراتيجيات المهمة، كالمعرفة، والتطوير، وتنمية المهارات، والمشاركة المجتمعية، والتشجيع، والابتكار، والتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ويندرج تحت هذه الاستراتيجيات العديد من البرامج، من أهمها وحدة البحث والأرشفة المتخصصة في محاور الخط العربي، ووحدة تطوير المعايير المتعلقة بالخط العربي، والاهتمام بالدراسات والأبحاث، وإقامة متحف الخط العربي الدائم، والجمعية الدولية للخط العربي، وملتقى ومقر أعمال دار القلم للخطاطين بالمدينة المنورة الحاضنة للأعمال المرتبطة بالخط العربي، ووحدة الابتكار والتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الخط العربي. ضرورة أن يكون للمملكة العربية السعودية دور فعال في مجال الخط العربي، وتنفيذ سياساته، وتطلعاته، والحفاظ عليه، وصونه كإرث تاريخي مهم شهدت تطوره قبل وبعد ظهور الإسلام وحتى وقتنا الحاضر، وبما أن للمملكة دور مهم وفعال في العالم أجمع، فلا بد أن يكون لها دورا رياديا في الحفاظ عليه كونه جزء لا يتجزأ من هويتها.
- اقتناء اللوحات الخطية من قبل الخطاطين لتشجيعهم على الإنتاج الفني.
- الحرص على استخدام اللوحة الخطية كعنصر مهم للهدايا واللقاءات الرسمية للدولة، حيث أن اقتناء الأعمال الفنية يعتبر بمثابة الحماية والرعاية الفكرية للخطاطين.





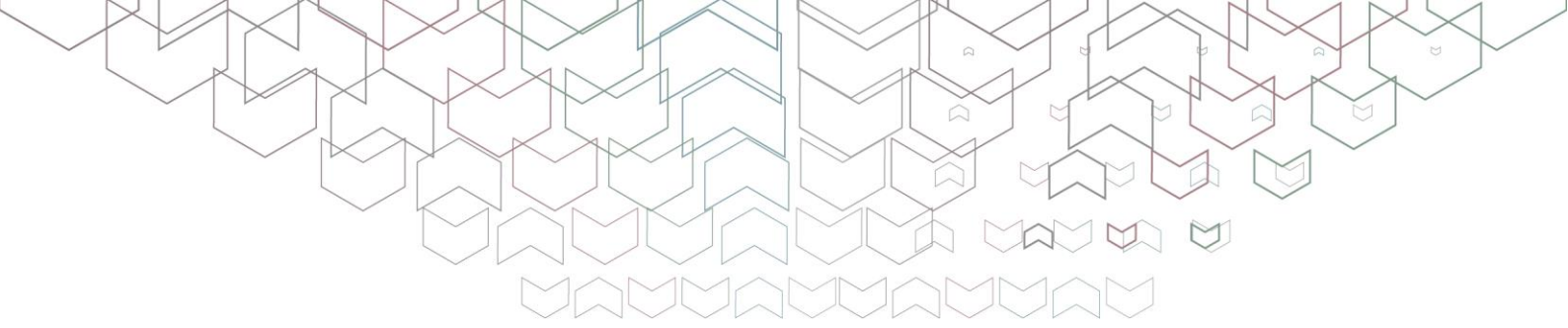
- الدعم المباشر للخطاطين من قبل المجالس البلدية، وذلك بتخصيص مجالس للأساتذة تعطى فيه الدروس الخطية، ويستقبل فيها الضيوف والزوار، بالإضافة إلى لقاءات الخطاطين فيها، وضرورة حرص البلدية على منح بطاقات شرفية خاصة تدون فيها معلومات الخطاط.
- إقامة خطط للتدريب ووضع برنامج زمني هدفه كسب أكبر عدد ممكن من المواهب، والاستعانة في ذلك بأساتذة من الخارج لتأسيس ثقافة الفوز والتميز والاحتراف.
- ربط مخرجات المعارض والمسابقات بسوق العمل، وأخص بالذكر قطاع المقاولات، لاحتواء اللوحات الخطية الفاخرة على واجهات الأبراج والمباني المهمة.
- تأسيس متحف دائم للخط العربي بالمملكة العربية السعودية.
- ضرورة إنشاء قسم خاص بالخط العربي بكلية التربية تمنح فيها درجة الليسانس والماجستير والدكتوراه، وذلك لإعداد جيل من الخطاطين بارعين ومهرة وأيضا لديهم أساس أكاديمي عالي.
- صناعة محتوى قيم يخدم الإسلام، ودعم الخطاطين لمواجهة المحتوى الذي لا يخدم القيم الإسلامية ويفسد الأسرة والمجتمع.
- خلق مجتمع فني يحوي العديد من الفنون المتناغمة والصناعات المختلفة، مثل العمارة، والأدب والهندسة التي تشجع بعضها البعض وترفع من معدل الجودة والتميز، لتصنع مجتمع متنوع وراقي.
- إن فن الخط العربي حاضر في هوية المملكة العربية السعودية، سواء كان في شعار العلم المعتمد، أو وجوده على سترة الكعبة المشرفة، كدلالة على أهميته، وشرفه، وضرورة الاهتمام به دون دول العالم بأسره ممن يتخذون الحرف معبرا على الهوية باستثناء العراق.
- إن المملكة العربية السعودية مهتمة اهتمام بالغ بفن الخط العربي، سواء من قبل الدولة وأجهزتها التابعة لها، أو من المؤسسات الخاصة، أو من مكونات المجتمع السعودي لاهتمامهم وحرصهم على استخدام فن الخط العربي، للكتابات البارزة لأسماء الوزارات، والمؤسسات العامة والخاصة والشركات، أو اللوحات التجارية، أو الأسماء، وهذا محل تقدير واهتمام نوصي بتداوله ونحرص عليه.
- ضرورة الارتقاء بالمسابقات والمعارض المحلية الخاصة بفن الخط العربي، واستثمار مخرجاتها.
- ضرورة المحافظة على المعايير الفنية في اللوحة الخطية، كجودة المواد المستخدمة والاشتراطات الأصلية والمتعارف عليها.
- دراسة مخرجات المراكز التدريبية والمعارض الفنية والمسابقات الخاصة بفن الخط العربي، وإعداد خطة محكمة لاستثمار اللوحات الخطية، وتخصيص متاحف لها، وصالات لعرضها، ومزاد لبيع الأفضل منها، ومعاملتها كأصول ثابتة له قيمة نقدية تزداد بالتقادم.





- تخصيص معرض دائم للخط العربي يضم أعمالاً فاخرة لجميع أنواع الخطوط العربية.
- ضرورة الاهتمام بالمعارض الخاصة بالناشئين، والارتقاء بأعمالهم تقديراً لما بذلوه من جهد لتعلم وإتقان هذا الفن الراقي، وإعداد خطة محكمة لهذا الأمر لإعداد جيل متقن.
- استخدام فن الخط العربي كمادة إعلانية راقية، ودمجها بالإنشاد الديني لمواجهة المحتوى غير الهادف، مثل مجموعة تكتب ومجموعة أخرى تنشد، وتأتي بلذيق كلام الشعر، والخطاب، والمقولات وما إلى ذلك.
- الإشادة بدور الجامعات السعودية التي اعتمدت وأشرفت على مسابقات الخط العربي، والتي كان لها دور فعال ومهم في إقبال طلابها على تعلم فن الخط العربي لما له من قيمة وأثر على شباب المملكة بشكل عام، مثل جامعة أم القرى، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الأميرة نورة، وجامعة جدة، ومسابقة مكتبة الملك عبد العزيز.
- الإشادة والاهتمام بالمراكز التعليمية والجمعيات والنوادي الخطية، منها الجمعية السعودية للخط العربي بالرياض، والجمعية العلمية للخط العربي بجامعة أم القرى، ومركز ابن البواب للخط العربي بأبها، ومركز المدينة المنورة للفنون، ونادي ذوق للخط العربي بالشرقية، وجماعة الخط العربي بالقطيف. وذلك بإسناد بعض المهام للارتقاء بمستقبل فن الخط العربي في المملكة العربية السعودية.
- إعداد خطة تعليمية محكمة تتضمن الالتزام بالمعايير الفنية والتقنية، ومواجهة البرامج التعليمية ذات الطابع التجاري، ومنع غير المجازين، أو غير الخريجين من إقامة الدورات الرسمية، أو الدورات قصيرة الأجل والتي لا تخدم فن الخط العربي.
- ضرورة استضافة الخطاطين من دول العالم الإسلامي الذين قدموا خدمة جليلة لفن الخط العربي والذين تميزوا بالجودة والالتزام والاحتراف، لتبادل الخبرات والارتقاء بالمستوى المحلي.
- اعتماد الحلقات التعليمية المستمرة في الحرمين الشريفين لما لذلك من تأثير على نفوس المتعلمين والزوار، واعتماده كجزء مهم للسياحة الدينية والتي يعتمد نجاحها على أرض الحرمين الشريفين.
- ترجمة أمهات الكتب التي ظهرت في العالم الإسلامي، مثل الكتب الإيرانية والتركية لنقل محتواها للغة العربية، وذلك بشراء حقوق الطبع.
- كتابة اللوحات الإرشادية، أو التسبيحية التي تحتوي على الأذكار على هيئة لوحات خطية رائعة يتم تثبيتها في الطرقات، والبلديات، والفنادق، والبنوك.





مختبر الحوار الخليجي
Gulf Dialogue Lab



مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع

© جميع الحقوق محفوظة لمركز الخليج للأبحاث وشركة المعرفة

